

يامن آثر كلمة بالموضوعه لئلا البعيد مع انه تعالى اقرب البنا من جعل  
 الورد هضبا لنفسه واستبداه لها عن طمان الزلفي نورب منار  
 الشرح الشريف النور الضيا والجمع انوار وانا والشئ واستنا وتعني اضا  
 والتشوير اياه نارة يقال نوربت الشئ تشويرا الخربت نوره كذا في المختار وفي  
 الضيا اقوى مند واتم ولذلك اضيف الى المستحسن قوله تعالى هو الذي جعل  
 الشمس نيبا والقمر نورال واما دار العلم وما يوضع بين المشدين من الحدود  
 ومحجة الطريق كما في القاموس والشرح في اللغة لا يظهر المراد به  
 الطريقة المختصة المشروعة بيان النبي صلعم والشريف العالي  
 المعين المنيق الامعان عارة عن كون الكلام محبت لا يمكن معارضته والابتداء  
 بتأله من محبتة جعله عاجزا واختلف في جملة المحجاز القرآن مع الاتفاق  
 على كونه محبتا بغير الله عز وجل وبخياره عن المغيبات وفيه باسلوب  
 الغريب وفيه بصرف العقول عن المعارضة والصحاح والالتفات بمعنى  
 المرتفع على غيره يقال اناف على الشئ اشرف عليه او بمعنى الزائد في الامعان  
 من انافت الدرهم على المائة زادت ولا يخفى ما في قوله من صناعة التوبة  
 وفي ذكر الشرح والكتاب من براءة الاستهلال كما ياتي بيانه من  
 خصصته بكل كمال وتشرىف الاصل في لفظ المحضون وما يتقدم منه  
 ان يستعمل بادخال السبا على المقصور عليه اعني ماله الخاصة فيقال خص  
 المال بزيد اي المال له دون غيره لكن الشائع في الاستعمال ادخالها على  
 المقصور اعني الخاصة وهو المراد هنا بناء على تقنين معنى التمييز او جعل  
 التخصيص جازا مشهورا في العرف وعلى آه وصحبه اصل الال  
 عند تيسر والبصر بين اهل فادلت لها همزة ثم ابدلت الهززة الفا وعند

بأنه في قول من قال  
 بجملة ما لا يعجز  
 خصصته بكل كمال  
 والادوية في  
 في قول من قال  
 في قول من قال

الكسائ وبواس اول فقلت الواو الفاعل فيها وانفاح ما قبلها كما في قال  
 واستدل لكل بصغيره على هيل واويل فانه سيرد الا شئيا الى اصوله فيقول  
 في المراد بهم في مثل هذا الموضوع فالاكثر وان انهم فربا انه الذين هموت عليهم  
 الصدقة على الاختلاف فيهم وقيل امة الاحباب وقيل غير ذلك والصحيح  
 جمع صاحب كركب وراكب وهو كما في التفسير عند الحد ثين وبعض الهمزة  
 من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات على الاسلام وقيل النبوة  
 ومات فيها على الخليفة كزيد بن عمرو بن نفيل وارثه وعاد في حياته  
 وعند جمهور الاصوليين من طالت صحبته بعمالة مدة ثبت معها اطلاق  
 صاحب فلان الاصوليين من طالت صحبته بعمالة مدة ثبت معها اطلاق  
 او غزو فيقول ان قلت ما هذه الغاء فان اما بعد قبلها قد ان يد  
 هيا لفظها فلا تصلح ان تكون في جوامعها قلت يجمل ان تكون عاطفة على  
 الجملة التي نصب فعلها همدا ونظيره قوله تعالى والذين كفروا فنعسا  
 لهم واضل اعمالهم فقولوا واضل معطوف على الجملة التي نصب فعلها نعسا  
 لان المعنى فأنفسهم اذ نعسا و لك ان تقدر ح الفعل المحذوف ما ضيا  
 او مضارعا اي احمد او يحمده فقيه التفات اما في المعطوف والمعطوف  
 عليه على اختلاف المتقديرين فان قدرته الحمد فلا التفات في الثاني وان  
 قدرته بحذف هو في الاول ويجمل ان تكون فصحة عاطفة على شئ محذوف  
 والتقدير فاذا فرغت مما تقدم او علمت ما تقدم او نحو ذلك فيقول  
 ويجمل وجمعا لطيفا وهو ان الفاء دخلت في جواب اما بناء على مدحظة  
 المعنى الاصل كما قيل ان الامام حين ما يقصد بها المعاني العلية قد يارة  
 معها المعاني الاصلية بالتعبير ولهذا نادى بعض الكفرة ابا بكر رضي الله

فيقول المتقدي الى ذم اللفظ الخفي

Copyrighted by King Fahd University

الكسائي